



الشعور الإيماني يصل إلى ذروته وقمته

رمضان في الإمارات.. أجواء عائلية وروحانية والمهرجانات تنتعش

■ الليالي الرمضانية لها مذاق خاص عند الأطفال حيث يخرجون للعب في الساحات والأحياء

ذلك توزيع شريط قرآني وورقة تذكير بدعاء الركوب والسفر هدية تذكارية منهم.

نصب الخيام في الشواطئ والبراري للترويح

ومن الملامح المميزة لهذا الشعب الكريم، كثرة نصب الخيام في الشواطئ والبراري للجلوس هناك والترويح عن النفس بعد إتمام العبادة، ويتلذذ الناس بهجر البنيان والعودة إلى الأصالة، وعادة ما تكون هذه المجالس مجهزة بوسائل الراحة، ويدور فيها الحديث عن مختلف جوانب الحياة، ويفضل الكثيرون ممارسة أنواع الرياضة لتساعد على هضم المأكولات، وتحققا للمتعة والترفيه، ومن أشهر هذه الألعاب، كرة القدم وكرة الطاولة.

ونحتضن الإمارات جاليات عدة، ولكل منها عاداتها وطوقها الخاصة في هذا الشهر الكريم، حتى أن أغلب المقيمين أو الزوار الأجانب يحترمون خصوصية هذا الشهر ويعيشون أجواءه مع المسلمين

صلاة التراويح

وفيما يتعلّق بالجانب العبادي، تتفاوت صلاة التراويح بين مسجد وآخر، ففي بعض المساجد يفضل المصلون أن تكون الصلاة ثماني ركعات، والبعض الآخر يصلي إحدى وعشرين ركعة، وعلى أئمة الحال فإن الصلاة تعتبر معتدلة ليست بالطويلة ولا القصيرة، حيث يختم بعض أئمة المساجد القرآن، ولا يخلو الأمر من ممارسات شاذة - للأسف - من بعض الأئمة الذين لا يخافون الله في صلاتهم، إذ يسرعون في الصلاة سرعة تخل بأركان الصلاة، ويتسابقون في إتمام الصلاة باقل وقت ممكن، ويذكر عن أولئك الأئمة أرقاما قياسية يكاد المرء يستصعب قبولها.

ويوجد في الإمارات ما يُسمّى بالمهرجانات الرمضانية، وهي مهرجانات شرائيّة تُنصب فيها الخيام، ويأتي فيها البائعون من الداخل والخارج، ويتقاطر الناس من كل مكان لمشاهدوا الجديد والغريب من البضائع والمنتجات، لا سيما الباعة الصبغونيون الذين تميزوا عن غيرهم بالآلات المتحركة والمتميزة، ويصاحب هذه المهرجانات تواجد ألعاب ترفيهية للأطفال، وأماكن مخصصة لبيع المتعمومات والمشروبات المختلفة، وفي بعض المهرجانات تخصص زوايا تراثية تعرض فيها صور الحياة من الماضي، وطرق وأساليب الحياة في الماضي مما يعيد إلى الأذهان أصالة حياة الآباء والأجداد.

كثرة نصب

الخيام على الشواطئ للجلوس والترويح عن النفس بعد إتمام العبادة

■ شباب الخير يقفون عند الإشارات أوقات الإفطار يحملون في أيديهم التمر وأكواب المياه ليقدموها إلى السائقين

■ المهرجانات الرمضانيّة الشرائية تكثر

الحال تأثرت المائدة الإماراتية باكلات الشعوب الأخرى نتيجة للتداخل الحضاري بين سكان الإمارات، ومن هنا دخلت لقمة القاضي والجيلي وغيرهما مما هو مشهور ومعروف.

الوجبات الخيرية

ولدولة الإمارات نصيب وافر من تقديم الوجبات الخيرية على الصعيدين الداخلي والخارجي، أما على المستوى الداخلي ففي أغلب مساجد الدولة تجد فيها الموائد العامة بالإطعمة المتنوعة، والتي تُوزع من قبل الجهات الخيرية والمؤسسات الحكومية، ولا شك أن في ذلك رحمة لذوي الدخل المحدود من العمالة الوافدة وعابري السبل.

وعلاوة على ما تقدّم، فهناك مظهر آخر يستحق الإعجاب والثناء، ذلك هو وقوف عدد من شباب الخير عند الإشارات والدورات أوقات الإفطار، يحملون في أيديهم عبوات التمر الصغيرة وأكواب المياه، ليقدموها إلى السائقين الذين تأخّر بهم الوقت فلم يصلوا إلى بيوتهم.

وكان ذلك أثر واضح على بعض محطات البترول في الدولة، والتي احتلت بدورها حذوهم، فقامت بتوزيع وجبات إفطار مجانية لمن يقوم بتعبئة البترول في ساعة الإفطار، وبعضهم أضاف إلى



تحضير السحور في الخيم الرمضانية



الهلال الأحمر يوزع وجبات افطار



المطاعم الشعبية تشهد انجذابا متزايدا

دبي أصبحت خلال السنوات القليلة الماضية مقصداً جذاباً للعائلات الخليجية لقضاء إجازات قصيرة خلال الشهر الكريم

في مقدمتها، حيث تعتبر هذه الوجبة على قائمة الوجبات المفضلة عند أهل الإمارات، ولا تكاد تخلو مائدة منها، كما تشتهر المائدة الإماراتية بالثريد والسنبوسة والأرز بمختلف أنواعه : المكبوس والبرياني، إلى جانب الحليب واللبن والعصائر المختلفة، ويوجد من يقوم بتفصيل اللبن مخلوطا بالحليب، وبطبيعة

المعصوم صلى الله عليه وسلم «للسائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقي ربه»، ويتحلق الناس حول موائد الإفطار صغارا وكبارا.

الأكلات الرمضانية.. الهريس في المقدمة

وفيما يتعلّق بالأكلات الرمضانية، فإن الهريس يأتي

وقمته، حيث يبتهل العبد بالدعاء ومذآف الضراعة إلى المولى جل وعلا، ويثني فيها عليه بما هو أهله، ولا يزال المسلم هكذا يتقلب في هذه الرحاب العلوية، حتى ينطلق الأذان يصدر في الفضاء مؤذنا بانتهاء صيام ذلك اليوم، وحلول وقت الإفطار، فتغمر الفرحة جنبات البيوت مصداقا لحديث الصادق

أقامة الخيام الرمضانية التي تقدم فيها مختلف الأصناف الشعبية والشرقية والغربية وتشكل ملتقى للعائلات سواء المواطنين والمقيمين. وعندما يتعلق حديثنا برمضان، فإنه يتوجّه بالضرورة إلى الكلام عن أهمّ ميزات وأجمل لحظاته، إنه الكلام عن لحظات يصل فيها الشعور الإيماني إلى ذروته

■ «الهريس» يأتي

في مقدّمة الوجبات المفضلة عند أهل الإمارات ولا تكاد تخلو مائدة منه

■ أغلب مساجد الدولة تجد فيها الموائد العامرة بالأطعمة المتنوعة والتي توزع من قبل الجهات الخيرية

■ صلاة التراويح تتفاوت بين مسجد وآخر فبعضها يصليها ثماني ركعات والبعض الآخر يصلي إحدى وعشرين

الرمضاني في دولة الإمارات العربية المتحدة. وليالي الرمضانية عبّق خاص عند الأطفال، حيث يخرجون للعب في الساحات والأحياء، ويكثر عندهم استخدام الألعاب النارية والمفرقات بمختلف أنواعها، فيفضها يتفجر في الجو محدثا أصواتا عالية، وبعضها يتحوّل إلى نجوم زاهية الألوان، وبعضها يقذف شرارات مختلفة، ولا تكاد ليلة تخلو من استخدام هذه الألعاب التي تضيف على الجو بهجة في قلوب الجميع.

ويعد شهر رمضان المبارك فرصة للتواصل والزيارات بين العائلات والأصدقاء، وأصبحت دبي خلال السنوات القليلة الماضية مقصدا جذابا للعائلات الخليجية لقضاء إجازات قصيرة خلال الشهر الكريم ولرمضان في نفس كل مسلم ذكريات عزيزة يثيرها كل عام صيام نهاره وقيام ليله، وللسهر والسمير في ليالي رمضان بمدينة دبي طعم مميز، وحلاوة من نوع خاص لا يزيد بها تكرار زيارته الكريمة كل عام إلا سحرا وفتنة، ومن أبرز مظاهر الشهر الكريم في دبي انتشار الخيم الرمضانية التي يجتمع فيها الأقارب والأصدقاء للسمير والترفيه، كما تتنافس الفنادق والمطاعم على

الإمارات العربية المتحدة هي دولة اتحادية تقع في شرق شبه الجزيرة العربية في جنوب غرب قارة آسيا مطلة على الشاطئ الجنوبي للخليج العربي. لها حدود بحرية مشتركة من الشمال الغربي مع دولة قطر ومن الغرب حدود برية وبحرية مع المملكة العربية السعودية ومن الجنوب الشرقي مع سلطنة عمان. تأتي تسمية الإمارات نسبة إلى الإمارات السبع التي شكلت اتحادا فيما بينها وهي: إمارة أبوظبي وإمارة دبي وإمارة الشارقة وإمارة رأس الخيمة وإمارة عجمان وإمارة أم القيوين وإمارة الفجيرة قبل 1971، كانت دولة الإمارات العربية المتحدة معروفة باسم الإمارات المتصالحة أو ساحل عمان المتصالح، في إشارة إلى هدنة في القرن 19 بين المملكة المتحدة والعديد من شيوخ العرب. كما تم استخدام اسم ساحل القراصنة في إشارة إلى الإمارات في المنطقة من 18 إلى القرن 20 في وقت مبكر.

ويتكون النظام السياسي في الإمارات العربية المتحدة، استنادا إلى دستور عام 1971، من عدة هيئات مرتبطة بشكل معقد الإدارة. الإسلام هو الدين الرسمي، واللغة العربية هي اللغة الرسمية.

وتأتي الإمارات في المرتبة السابعة في العالم من حيث احتياطياتها النفطية ودولة الإمارات العربية المتحدة تمتلك واحدا من أكثر الاقتصادات نموا في غرب آسيا. فإن اقتصاد الإمارات يحتل المرتبة الثانية والعشرين على مستوى العالم في أسعار الصرف في السوق. وهي ثاني أكبر دولة في القوة الشرائية للفرد الواحد، وهي نسبة عالية نسبيا في مؤشر التنمية البشرية للفترة الآسيوية. وتحصل المرتبة الثانية والثلاثين عالميا، دولة الإمارات العربية المتحدة تصنف على أنها ذات الدخل المرتفع والتطوير الاقتصاد النامي من خلال صندوق النقد الدولي.

استقبال رمضان في الامارات

«رمضان كريم وعساكم من عواده»، مقولة تتردد على ألسنة الناس يهتفون فيها بعضهم على حلول الشهر الكريم، ويظهرون فيها فرحتهم وابتهاجهم بموسم الخيرات والبركات، ذلك هو الشعور



إفطار جماعي



زحام في المجمعات



سهرة رمضانية